انتخاب أول امرأتين مسلمتين في الكونغرس الأمريكي .. و الديمقراطيون ينتزعون مجلس النواب والجمهوريون يحتفظون بمجلس الشيوخ

الرئيس الأمريكي: نتائج الانتخابات «نجاح هائل»

المنتخبة الصومالية إلهان عمر

واشنطن – «وكالات»: وصف الرئيس الأمريكي، دونالد ترامب، نتائج انتخابات التجديد النصفي للكونجرس بأنها «نجاح هائل»، على الرغم من أن حزبه الجمهوري فقد السيطرة على مجلس النواب.

وكتب ترامب على تويتر يقول: «نجاح هائل تحقق الليلة، شكرا لكم جميعا».

وأفادت وسائل إعلام أمريكية، وفقا للنتائج الأولية بأن السيطرة على مجلس النواب، ستذهب للديمقراطيين بينما سيحتفظ الجمهوريون بالسيطرة على مجلس الشيوخ.

من ناحية أخرى أفادت نتائج أولية نقلتها شبكات تلفزيونية، لانتخابات التجديد النصفي، أن السيطرة في الكونغرس الأمريكي ستكون منقسمة العام المقبل بين الديمقراطيين الذين استعادوا الغالبية في مجلس النواب، والجمهوريين الذين احتفظوا بتفوقهم في مجلس الشيوخ.

وسيتمكن الديمقراطيون من انتزاع المقاعد الـ23 المطلوبة للفوز بالغالبية، وفق قناتي «فوكس» و«أن بي سي»، بعد أن تغلبوا على مرشحين جمهوريين في ولايات متأرجحة مثل فرجينيا، وفلوريدا، وبنسلفانيا، وكولورادو، في انتخابات وصفت بأنها استفتاء على أداء الرئيس دونالد ترامب.

لكن الجمهوريين ردوا الضربة في مجلس الشيوخ المكون من 100 مقعد، حيث اطاحوا بعضوين ديمقراطيين على الأقل في انديانا، ونورث داكوتا، واحتفظوا بمقعدي تينيسي، وتكساس.

كما اختار الناخبون الأمريكيون امرأتين مسلمتين تنتميان إلى الحزب الديمقراطي لدخول الكونغرس، الثلاثاء، وفق شبكات تلفزيونية، في خطوة تاريخية أولى في الولايات المتحدة حيث الخطاب المعادي للمسلمين في تصاعد.

وفازت الهان عمر وهي لاجئة صومالية بمقعد في مجلس النواب، عن منطقة ذات غالبية ديموقراطية في ولاية مينيسوتا، حيث ستخلف كيث اليسون الذي كان بدوره اول مسلم تم انتخابه في الكونغرس.

من جانب اخر قال معاونون بلجنة في الكونغرس الأمريكي، إن وزارة الخارجية أبلغت الكونغرس الثلاثاء، أن روسيا لم تف بموعد نهائي لتقديم تأكيدات بأنها لن تستخدم غاز الأعصاب ضد شعبها، وذلك بعد هجوم على جاسوس روسي سابق في بريطانيا.

وتعهدت وزارة الخارجية في الغسطس الماضي، عقوبات «بالغة الشدة» على روسيا بعد 90 يوما إذا لم تقدم «تأكيدات موثوقة» على أنها لن تستخدم الأسلحة الكيماوية وأن تسمح بتفتيش من الأمم المتحدة.

وعثر على سيرغي سكريبال، الكولونيل السابق في المخابرات العسكرية الروسية، وابنته يوليا، فاقدين الوعي على مقعد في مدينة سالزبري بجنوب إنجلترا في مارس بعد وضع سائل من غاز الأعصاب توفيتشوك على باب منزله الخارجي.

وتمكنت رشيدة طليب العاملة في مجال الحقل الاجتماعي والمولودة في ديترويت لأبوين فلسطينيين مهاجرين، من الفوز أيضا بمقعد في مجلس النواب، دون أن تتواجه مع منافس جمهوري في منطقتها.

من ناحية أخرى وصف المرشح الرئاسي الأمريكي السابق بيرني ساندرز، الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، بأنه يعاني من الكذب المرضي، كما وجه انتقادا لسياساته العنصرية، وذلك في خطاب إعلان النصر بعد إعادة انتخابه لعضوية مجلس الشيوخ عن ولاية فيرمونت.

وقال ساندرز وسط صيحات أنصاره: «الأهم حتى من كل هذه السياسات الفظيعة هو أن لدينا رئيسا للولايات المتحدة يعاني من الكذب المرضي ويفعل شيئا لم أشهد رئيسا يفعله طوال حياتي».

وأضاف: «بدلا من التقريب بين الأمريكيين، يحاول تقسيمنا على أساس لون بشرتنا، والمكان الذي جئنا منه، على أساس ديننا، على أساس جنسنا، على أساس هويتنا الجنسية».

وقال: «وظيفتنا هو أن نقول لهذا الرئيس إننا لن نتسامح مع سياسات عنصرية وجنسية ومعادية للمثلية».

■ بيرني ساندرز: ترامب يعاني من الكذب المرضي

بومبيو يبحث مع نظيره الدنماركي مخطط الهجوم الإيراني

وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو

واشنطن – «وكالات»: بحث وزير الخارجية الأمريكي، مايك بومبيو، هاتفيا مع نظيره الدنماركي، أندرياس سامويلسن، مخطط الهجوم الذي نسبته الدنمارك، إلى أجهزة الاستخبارات الإيرانية، بحسب مصادر رسمية.

وقالت وزارة الخارجية، في بيان صادر، مساء الثلاثاء، إن الاتصال تناول «إعلان الدنمارك فيما يتعلق بمؤامرة إيران لاغتيال أعضاء بجماعة إيرانية منشقة تعيش في الدنمارك».

وأشار البيان إلى أن الطرفين تحدثا عن «أهمية» القيام بعمل مشترك من جانب الدول الأعضاء بالاتحاد الأوروبي لكي تتم «محاسبة» طهران على أفعالها الإرهابية «المستمرة» في أراضي التكتل.

واتهمت الشرطة الدنماركية، الأسبوع الماضي، الاستخبارات الإيرانية، بالتخطيط لهجوم في أراضيها. وأعلنت أنها اعتقلت في 21 أكتوبر الماضي مواطنا نرويجيا من أصل إيراني بسبب هذه القضية.

ووفقا للسلطات الدنماركية، فإن الحكومة الإيرانية، حاولت الاعتداء على مجموعة مواطنين إيرانيين، كانوا يقيمون في رينجستد، جنوب غرب كوبنهاجن، وينتمون لحركة الكفاح العربي لتحرير الأهواز.

وامتدح وزير الخارجية الأمريكي، الرد «السريع والحازم» للسلطات الدنماركية، ونقل إلى ساموليسن أن «حملة الضغط» لواشنطن على طهران هي رد على «هذا النوع من السلوك الشاذ» من جانب «النظام» الإيراني.

من جانب اخر أرجأ وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو، إلى أجل غير مسمى، لقاء كان مقررا الخميس في نيويورك، مع مساعد الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، على ما أعلنت الوزارة مساء الثلاثاء.

وقالت المتحدثة باسم الوزارة هيذر ناورت في بيان، إن اللقاء «سيتم في تاريخ لاحق، عندما يسمح جدول أعمال كل منا بذلك»، بدون أن توضح أسباب تأجيل المحادثات التي كانت تهدف إلى إحراز تقدم في ملف نزع أسلحة كوريا الشمالية، والتمهيد لقمة جديدة بين الرئيس الأمريكي دونالد ترامب وكيم.

انتقادات حادة للصين بسبب قمع ملسمي الأويغور

مسلمتان من أقلية الأويغور أمام حاجز عسكري صيني

«وكالات»: واجهت بكين، انتقادات حادة في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة بسبب قمعها الحريات الدينية، وبسبب الانتهاكات التي ترتكبها ضد الأقليّات العرقية في البلاد، خاصة الأويغور المسلمين، وبوذيي التيبت.

وفي إطار «المراجعة الدورية الشاملة» التي يتعين على كل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة البالغ عددها 193 دولة الخضوع لها كل 4 سنوات تقريبا، قدمت الصين تقريرا عن وضع حقوق الإنسان فيها والتغيرات التي طرأت على هذا الملف في الأعوام الأربعة الماضية.

ووجد الوفد الرسمي الصيني الذي ترأسه نائب وزير الخارجية لو يوشينغ، أمس الثلاثاء، نفسه تحت مجهر التدقيق والتمحيص، وفيما كان السفراء الأجانب يتوالون على طرح الأسئلة أو التعبير عن شكواهم من سجل بكين في مجال حقوق الإنسان كان حوالي 500 متظاهر يتظاهرون في الخارج ضد بكين، رافعين لافتات كتب عليها «أوقفوا إبادة الأويغور» و«التيبت تموت والصين تكذب».

وتعتقل السلطات الصينية حوالي مليون من الأويغور، وأقليات إثنية أخرى ناطقة بالتركية خارج نطاق القضاء في إقليم شينغيانغ في شمال غرب البلاد، بحسب تقديرات أوردتها في أغسطس لجنة أممية مستقلة.

وسلطت الأضواء هذا العام على المعتقلات التي يحتجز فيها هؤلاء والتي وصفها ناشطون حقوقيون بمعسكرات «إعادة تأهيل» سياسية، مشيرين إلى أن أفراد الأقليات المسلمة في الصين يحتجزون لأتفه الأسباب.

وقال القائم بالأعمال الأمريكي مارك كاسايري، في قاعة مجلس حقوق الإنسان: «نقلق من حملة القمع المتزايدة التي تشنها السلطات الصينية ضد الأويغور والقازاق وغيرهم من المسلمين في شينغيانغ».

وأضاف، أن بلاده تطالب الصين بإلغاء «كل أشكال الاعتقال التعسفي بما في ذلك معسكرات الاحتجاز في شينغيانغ، وأن تطلق على الفور مئات الآلاف، وربما الملايين، من المحتجزين فيها».

بدوره طالب السفير الفرنسي فرانسوا ريفاسو السلطات الصينية بوضع «حد للاعتقالات الضخمة في المعسكرات، وأن تدعو المفوضة العليا لحقوق الإنسان» في الأمم المتحدة ميشيل باشليه، إلى معاينة الوضع على أرض الواقع.

ولطالما نفت السلطات الصينية وجود معسكرات اعتقال في شينغيانغ، ولكن بعد تأكد وجودها، من خلال صور التقطتها أقمار صناعية ووثائق سرية سربت عبر الإنترنت تتحدث عنها، أقرت بكين بوجودها، مؤكدة أنها ليست معسكرات اعتقال بل مراكز لتعليم اللغة الصينية، والرياضة، والرقص الفولكلوري، لمكافحة التشدد الديني.

وفي جلسة الثلاثاء، كرر الوفد الصيني على مسامع الوفود الأعضاء في مجلس حقوق الإنسان، أن هذه «المراكز التعليمية» هدفها مساعدة المواطنين الذين يبدو عليهم الجنوح إلى التشدد الديني على الاندماج مجددا في المجتمع.

ألمانيا: سلطات الأمن لدينا تعمل من منطلق الدستور

وزير الداخلية الألماني هورست زيهوفر

برلين – «وكالات»: أكد وزير الداخلية الألماني، زيهوفر، أن سلطات الأمن في بلاده، تعمل من منطلق مبادئ الدستور الألماني.

وقال زعيم الحزب المسيحي الاجتماعي البافاري، في تصريحات لصحف شبكة «دويتشلاند» الألمانية الإعلامية، الصادرة اليوم الأربعاء: «أرغبُ في القول بوضوح بالغ إن سلطات الأمن بأكملها لدينا وبالطبع أيضا هيئة حماية الدستور، الاستخبارات الداخلية، قائمة بالكامل على أساس دستورنا، وملتزمة بنظامنا الحر... ليس لدي أدنى شك في ذلك».

ويهدف زيهوفر بتصريحاته، إلى تبديد الانطباع بوجود توجهات يمينية لدى الشرطة، وأجهزة الاستخبارات، والذي خلفه خطاب القاه هانز جيورج ماسن مؤخرا في وارسو، قبيل مغادرته منصبه، كرئيس للاستخبارات الداخلية.

وكان ماسن تحدث في كلمة القاها في 18 أكتوبر (تشرين أول) الماضي خلال مؤتمر دولي للاستخبارات في العاصمة البولندية، وارسو، عن «قوى يسارية متطرفة في الحزب الاشتراكي الديمقراطي «كانت تسعى لإحداث شقاق في الائتلاف الحاكم، عقب أحداث مدينة كمنيتس، معربا في الوقت نفسه عن انتقاده لـ«السياسة الساذجة واليسارية المتبعة في الشؤون الأمنية وحيال الأجانب».

تجدر الإشارة إلى أن الائتلاف الحاكم في ألمانيا يضم التحالف المسيحي، المنتمية إليه المستشارة انغيلا ميركل، والحزب الاشتراكي الديمقراطي.

ودفعت هذه التصريحات، وزير الداخلية، زيهوفر، إلى إحالة ماسن إلى التقاعد وباثر فوري، بعد أن كان من المخطط تعيينه مفوضا خاصا في وزارة الداخلية عقب مغادرته مهام منصبه كرئيس لهيئة حماية الدستور.

وذكر ماسن، ايضا أنه بإمكانه تصور الانخراط في العمل الاقتصادي أو السياسي عقب مغادرة مهام منصبه، مضيفا أن حزب «البديل من أجل ألمانيا» اليميني الشعبوي سيرحب حال انضمامه للحزب.

وعن ذلك قال نائب رئيس الحزب الاشتراكي الديمقراطي، رالف شتيبنجر، في تصريحات لصحيفة «هاندلسبلات» الألمانية: «عندما يعرض رئيس سابق لهيئة حماية الدستور، أن يكون مستشاراً لحزب كان يتعين عليه إخضاعه للمراقبة خلال ممارسته مهام منصبه السابق، فإن هذا أمر أكثر من مريب».

وانتقد رئيس حزب الخضر، روبرت هابيك، النهج الذي سلكه زيهوفر، في التعامل مع ماسن، وقال في تصريحات لإذاعة «برلين–براندنبورج»: «زيهوفر لديه مفهوم غش عن دولة القانون... الأمر يرمته استغرق وقتا طويلاً للغاية».

يذكر أن زيهوفر تمسك لفترة طويلة بماسن، بعد تصريحات مثيرة للجدل أدلى بها بشأن أحداث كمنيتس، ما تسبب في إثارة موجة من الانتقادات ضد زيهوفر.

وكان ماسن، شكك من قبل في صحة مقطع فيديو عرض ظهر فيه مشاهد مطاردة تستهدف أجانب في كمنيتس، وقال: «لا يوجد دليل على أن الفيديو المتداول على الإنترنت حول هذه الواقعة المزعومة، حقيقي»، مضيفا أنه من المحتمل أن تكون هذه المعلومات «مغلوطة بشكل متعمد».

وكانت أحداث كمنيتس وقعت على خلفية مقتل مواطن ألماني 35 عاما طعنا بسكين في المدينة في 26 أغسطس الماضي.

وتشتبه السلطات في تورط ثلاثة من طالبي اللجوء من سوريا والعراق في الجريمة.

نيجيريا: اختفاء 16 جندياً بعد هجوم لـ«بوكو حرام»

«وكالات»: فُقد اثر 16 جندياً نيجيريا على الأقل إثر هجوم لجماعة بوكو حرام على ثكنة الجنود في منطقة بحيرة تشاد، حسب ما أفادت به مليشيات، ومصادر عسكرية، الثلاثاء. وتبنى تنظيم داعش في غرب افريقيا التابع لجماعة بوكو حرام الهجوم، مؤكدا أنه أسفر عن مقتل 15 جنديا من قوة التدخل الإقليمية، حسب ما أفاد مركز سايت لرصد المواقع الإرهابية على الإنترنت. ومن جهتها، قالت مصادر عسكرية نيجيرية، إن «المتطرفين وصلوا على متن عدة شاحنات مساء الإثنين، وهاجموا قاعدة عسكرية، وسوقا محليا في بلدة كوكاوا، ما أجبر الجنود على الانسحاب من المعسكر لوقت وجيز».

غوتيريش يدعو للإفراج عن تلاميذ مخطوفين في الكاميرون

أنطونيو غوتيريش

«وكالات»: دعا الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، الثلاثاء، لإطلاق سراح 79 تلميذا خطفوا في شمال غرب الكاميرون، مجددا دعوته لإنهاء النزاع الدامي في المنطقة الناطقة بالإنجليزية في البلد الأفريقي.

وخطف مسلحون 79 تلميذا، أمس الإثنين، في شمال غرب الكاميرون، في أكبر خطف يقع في المنطقة الناطقة بالإنجليزية منذ بداية النزاع مع الإنفصاليين المسلحين فيها.

وإضافة إلى التلاميذ خطف المسلحون مدير مدرسة ثانوية في بامندا، عاصمة شمال غرب البلاد، وأستاذا وسائقا.

وآدان غوتيريش الخطف و«دعا لإطلاق سراحهم فورا وعودتهم لبيوتهم وأسرهم»، حسب ما قال المتحدث باسمه ستيفان دوجاريك.

وتابع دوجاريك «لا تبرير لهذه الجرائم ضد المدنيين».

وجاء الخطف عشية أداء الرئيس بول بيا اليمين الدستورية بعد إعادة انتخابه لولاية سابعة، إثر حصوله على 71.28 في المئة من الأصوات. ووصل بيا إلى سدة الحكم في 1982.

وتشهد المنطقتان الناطقتان باللغة الإنجليزية في الشمال الغربي والجنوب الغربي من الكاميرون نزاعا منذ عام بين الانفصاليين الذين يطالبون بالاستقلال والجيش الكاميروني.

وتحولت أزمة اجتماعية وسياسية حادة في 2016 إلى نزاع مسلح أواخر عام 2017.

وقتل 400 مدني هذا العام، وأكثر من 175 من قوات الأمن، كما أفادت منظمات غير حكومية معنية بالنزاع الدامي.